

الفصل الرابع

تشخيص مستوى الطلاب فى المفاهيم الدينية وعلاجه

مقدمة.

أولاً: صعوبات تعلم المفاهيم الدينية الإسلامية.

ثانياً: العوامل المساهمة فى صعوبات تعلم المفاهيم الدينية.

ثالثاً: المفاهيم الدينية الخطأ وسبل علاجها.

رابعاً: خصائص أنماط الفهم الخطأ.

خامساً: أنواع أنماط الفهم الخطأ.

سادساً: كيفية الكشف عن أنماط الفهم الخطأ.

سابعاً: مصادر تكوين أنماط الفهم الخطأ.

ثامناً: استراتيجيات تصويب الفهم الخطأ لدى الطلاب عن المفاهيم الدينية.

تاسعاً: نماذج من الاختبارات التشخيصية والتحصيلية المستخدمة فى مجال المفاهيم الدينية الإسلامية

مقدمة:

بداية قد يعجز التدريس أحياناً، عن تثبيت التصورات العلمية السليمة في أذهان التلاميذ ما لم نبذل الجهد للتعرف على تصورات هؤلاء التلاميذ مثل بداية تعليمهم تعليمًا مقصودًا، وما لم نبذل الجهد أيضًا، لتعديل وتصويب التصورات الخطأ لدى التلاميذ؛ حيث إن عمليات تطوير المناهج قد أغفلت التصورات التي يدخل بها التلاميذ إلى الفصول الدراسية عن الأحداث والظواهر المختلفة والمفاهيم المختلفة.

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن المفاهيم الخطأ التي تكونت لدى المتعلمين غالبًا، ما تقاوم التغير بشكل كبير؛ وذلك لأن تلك التفسيرات تبدو منطقية بالنسبة لهم، إذ تأتي متفقة مع تصورهم المعرفي الذي تشكل لديهم عن العالم من حولهم، وقد يعدل المتعلمون من المفاهيم الخطأ عندما يواجهون مفاهيم واضحة ومقبولة ظاهريًا، ومثمرة لهم.

ومما سبق يمكن التوصل إلى استنتاج مهم، وهو وجود فهم غير صحيح وغير كاف لدى المتعلم يجعله يميل إلى استخدام أنماط من الفهم الخطأ، الأمر الذي أثار العديد من خبراء التدريس للسبل والإجراءات اللازمة لإكساب الفهم العلمي الصحيح والسليم من خلال ما يسمى التغير المفهومي، ولقد تناول العديد من الباحثين التغير المفهومي بالتعريف، ومن هذه التعريفات أن التغير المفهومي عبارة عن عملية تهدف إلى إحداث تعلم فعال للمفاهيم من خلال اقتلاع المفاهيم البديلة السائدة والخطأ لدى مجموعة من الطلاب، وتعديل هذه المفاهيم والمقارنة بينها وبين المفاهيم الصحيحة.

كما أن عملية التغير المفهومى تهدف إلى التوصل إلى تصالح بين المعلومات الخطأ التى يحصل عليها المتعلم بشكل عضوى من البيئة، والمعلومات الصحيحة التى يحصل عليها من المدرسة، كما تهدف هذه العملية إلى تدريب المتعلم على استخدام الفهم الصحيح فى حل مشكلات البيئة.

ومن هذا المنطلق يبدو أهمية الوقوف على الصعوبات التى تقف أما اكتساب التلاميذ للمفاهيم اكتساباً صحيحاً، وكذلك الوقوف على أساليب وطرائق معالجة الخطأ فى اكتساب هذه المفاهيم وهذا ما يتضح من خلال النقاط التالية:

أولاً: صعوبات تعلم المفاهيم الدينية الإسلامية

صعوبات التعلم عبارة عن مشكلات التحصيل التى تعترض سبيل الدارسين، وتقلل من نسب نجاح تعلمهم بشكل ظاهر وملحوس خاصة عند اكتساب المهارات الحركية، والمعلومات والمعارف الجديدة، ومحاولة حل المشكلات المعقدة.

والصعوبة كمفهوم تستخدم لوصف أداء مجموعة من التلاميذ فى الفصل الدراسى يظهرون انخفاضاً فى التحصيل الدراسى الفعلى عن التحصيل المتوقع لهم، ويتميزون بذكاء عادى أو فوق المتوسط، ويستبعد من هؤلاء المعاقون والمتخلفون عقلياً.

وصعوبات التعلم يقصد بها: كل مشكلة تواجه المتعلم فى عملية التعلم، وهى عبارة عن العقبات التى تواجه المتعلم ومن شأنها أن تحد من جهده المبذول، وتعمل على تثبيط نشاطه وتكون واحدة من أهم العوائق المهمة التى تقف فى طريق تحقيق التعلم.

ولقد اهتم كثير من علماء النفس والتربية بدراسة الطلاب الذين يعانون صعوبات للتعلم وذلك باتساع دائرة البحث فى مجال صعوبات التعلم، وشمل هذا الاهتمام تصنيف وتحديد جوانب الصعوبة لديهم ووضع قواعد وأسس لعلاج تلك الصعوبات؛ فلهذا يعد تشخيص صعوبات التعلم أساساً مهماً لتحديد الطرق

التعليمية والتدريسية لموضوع ما ولتعلم ما، أى أن التشخيص يساهم فى تحديد الطرق والاستراتيجيات التدريسية العلاجية التى تتفق مع موضوع معين ولطالب معين، وتشخيص صعوبات التعلم يركز على ثلاثة جوانب:

١. التعرف على المتعلمين الذين يواجهون صعوبات.

٢. تحديد نواحي القوة والضعف فى تحصيلهم.

٣. العوامل التى سببت التحصيل غير المرضى.

يتضح من ذلك أن دور التشخيص لا يقتصر على المتعلم، وإنما يمتد أثره إلى المنهج المراد تدريسه وإلى طرق التعلم وإلى الاستراتيجيات التدريسية التى تتفق مع طبيعة المنهج والمتعلم.

ومن هنا تبرز أهمية تشخيص صعوبات التعلم إذ إنها الخطوة المهمة التى تسبق التدريس العلاجى فهناك الكثير الذى ينبغى أن نعرفه عن قدرات واستعدادات التلاميذ، ونواحي القوة والضعف، فالمعلم مطالب بأن يتكرر طرقاً لمساعدة التلاميذ على تعلم الأشياء التى يتوقعون تعلمها، كما أن عليه أن يستخدم أدوات التشخيص لمعرفة ما إذا كان التلاميذ قد تعلموا بالفعل ما يرغب منهم أن يتعلموه وما إذا كانوا جاهزين للتحرك إلى موضوع جديد وما إذا كانوا يرغبون فى أن يعيد لهم المعلم تدريس الأشياء التى نسوها إلى جانب توجيه التلاميذ لما يفعل اهتماماتهم الشخصية.

ثانياً: العوامل المساهمة فى صعوبات تعلم المفاهيم الدينية

هناك العديد من العوامل المساهمة فى صعوبات التعلم بصفة عامة وتعلم المفاهيم الدينية بصفة خاصة، وهذه الصعوبات لا تقتصر على الطالب فى العملية التعليمية فقط وإنما تمتد لتشتمل على جميع جوانب العملية التعليمية بما فيهم المدرسة والمباني والطرق المتبعة من خلال التعامل اليومي فى المدرسة.

ويرى البعض أنه ليس من الشك أن الطالب كائن اجتماعي له خصائصه الفردية وظروفه البيئية التي قد تساعد أو تعوق نمو مستواه التحصيلي في المواد الدراسية المختلفة وفي الحالة الأخيرة تحدث صعوبات التعلم التي تتطلب تدخلاً علاجياً.

وأضاف كل من ميرسر و ميلر إلى أن فقر المنهج وطرق تدريسه من أهم العوامل التربوية التي ينشأ عنها صعوبات تعلم لدى الطلاب في مدارس الوقت الحاضر فهي تفتقر إلى الكتب الدراسية والمواد التعليمية والأنشطة المناسبة وخاصة في المدارس المتوسطة.

(Miller , Susan P. and Mercer , Cecile D V. 3, N. 1, 1997).

وأشارت فولر أن المعلمين الجدد وكذلك بعض المعلمين القدامى لديهم فهم خطأ عن دورهم في الفصل الدراسي، ويعتقدون أن المعلم الجيد هو الذي يوضح ويخبر التلاميذ بكل خطوات القيام بالعمل، ولا يتركهم يفكرون فيه، ذلك مما يضعف من فرصتهم لفهم ما يفعلون وبالتالي يظهر لديهم ضعف في تحصيله. (Fuller, Roberta A. o. 1996).

أما كاستن فقد لخص المشكلات التي قد تسهم في وجود صعوبات لدى الطلاب فيما يلي: Kasten , Margaret and Howe , Robert W. , , ERI , ED (32.)

١. الفصل الروتيني ليس فعالاً في تنمية المفاهيم الجديدة.
 ٢. النقل الخطأ للطلاب من موضوع لآخر أو من صف دراسي لآخر.
 ٣. التدريب والممارسة الروتينية غير الفعالة.
 ٤. عدم تزويد التدريس بخبرات يدوية من قبل الطلاب.
- ومن أهم العوامل والأسباب التي تسهم في وجود صعوبات تعلم لدى الدارسين:

١. المنهج الدراسى وما يرتبط به من أبعاد.
 ٢. خبرة المعلم وكفاءته التعليمية واتجاهاته ودرجة اهتمامه بعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذه.
 ٣. البيئة الصفية من حيث كثافة الفصل، الإمكانيات المتاحة وعلاقة المعلم بتلاميذه.
 ٤. بعض الظروف الأسرية والثقافية للتلاميذ.
 ٥. مستوى التلاميذ اللغوى ودافعتهم للتعلم.
 ٦. الخبرات السابقة لدى التلاميذ وتاريخ الصعوبات السابقة لديهم.
- ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل فى النقاط التالية:

١. المدرسة.
٢. المنهج والمقررات الدراسية.
٣. الكتاب المدرسى.
٤. الوسائل التعليمية.
٥. النشاط المدرسى.
٦. المعلم.
٧. نظام التقويم والامتحانات.
٨. المبنى المدرسية وإمكاناتها.
٩. الإدارة المدرسية والمناخ المدرسى.

مما سبق يتضح أن هناك العديد من العوامل التى تسهم فى صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم المفاهيم الدينية بصفة خاصة، وهذه العوامل كما يظن البعض لا تقتصر على المتعلم فقط وإنما تتعداه إلى العديد من العوامل الأخرى مثل المنهج والوسائل بل وأحياناً المعلم، مما يدعو إلى وضع كل هذه العوامل فى الحسبان عند علاج صعوبات التعلم لدى الدارسين.

ثالثاً : المفاهيم الدينية الخطأ وسبل علاجها

التربية الدينية بمفاهيمها الصحيحة تحتاج في هذا العصر إلى نظرة من قبل القائمين بالعملية، نظراً لما يسود العصر الحالى من انحرافات في السلوك، وظهور الكثير من الأفكار الهدامة، وتشويه معالم الدين الحق. ففى عصر العولمة وما يصحبه من تقدم مادي بعيداً عن الجانب المعنوى وبما يجعل أفرادَه ينغمسون في ماديّات الحياة بعيدون كل البعد عن دينهم وما يحتويه من مفاهيم صحيحة.

كل ذلك أدى إلى الانحراف عن المفاهيم الدينية الصحيحة وما تهدف إليه وأدى إلى ظهور الكثير من المفاهيم الخطأ لدى الأفراد.

ويشير أحد الكتاب إلى هذه المشكلة متسائلاً، لماذا شاع الفهم المنقوص للدين؟ ولماذا أصبحنا في مواجهة فصل بين الدين والدنيا، وبين العبادة والعمل، وبين اللاهين والناسين؟ ثم يجيب أيضاً إذا سلمنا بأن الدين لم يترك منقوصاً، وبأن المسلمين يخرجون إلى الدنيا من دون كل البشر - متخلفين عقلياً أو معوقين فكرياً، وبأن الفقه من مصادره المعتمدة لبي مصالح العباد في المعاش والمعاد، إذا سلمنا بهذا وذاك؛ فلا بد أن يكون هنا خطأ ما تسلت منه جرثومة الفهم العليل، أو اللافهم للتعليم. ثم يضيف وإذا جازى أن أضع إجابة مختصرة عن السؤال "لماذا؟" فلعلنى أقول: إن الفهم المنقوص للدين هو حصاد تربية إسلامية قاصرة، لقد زرعنا في ضمائر الناس وعقولهم جذور الفهم الأخرى أو الإنسحابى للدين، وسرت على المسلمين سنن النمو ونواميسه، فجاءت الثمار من جنس الزرع.

والناظر إلى المجتمع المصرى يجد أنه مجتمع إسلامى متدين ويهدف إلى تكوين المسلم المتفهم لدينه والمطبق لقوانينه والمتبع لسننه، والمطبق لشريعته الإسلامية التى تحرص على تكوين المفاهيم اللازمة للحياة بجميع صورها الدنيوية والأخروية والمادية والمعنوية لكى يبنى عليها سلوكه اليومى، ويمكنه من تكوين العقيدة الدينية الخالصة عن كل زيف وتزوير، والمدقق النظر فيما يهدف إليه المجتمع المصرى يجد

أنه طرأ على المفاهيم والتصورات ما طرأ فتشوهت المفاهيم وتغيرت التصورات، وحدثت تصورات لا وجود لها عند المسلمين الأولين في عهد الوحي.

ولقد قام العديد من الدارسين بمحاولة رصد هذه المفاهيم والتصورات الخطأ لدى المعلمين والمتعلمين في المجتمع العربي المسلم، وقد حاول هؤلاء الدارسين رصد الأسباب التي تؤدي إلى مثل هذه المفاهيم الخطأ وكذلك حاولت وضع بعض المقترحات علاج مثل هذه المفاهيم الخطأ وكذلك المعتقدات والتصورات.

ومن العوامل والأسباب التي تساعد على انتشار الأفكار الخطأ ومنها:

١. الجهل.

٢. قصور المعرفة وقلة العلم.

٣. إنكار قدرة العقل.

٤. الأهواء الذاتية.

٥. المحاكاة والتقليد للفكر الخطأ.

٦. الفهم الخطأ لبعض تعاليم الدين.

٧. التعصب.

٨. انتشار الفوضى والقلق والاضطراب.

٩. الشعور بالضعف والعجز عن العمل الإيجابي.

أما مصطفى عبد الله فقد حدد العوامل التي تؤثر في تصورات التلاميذ الدينية في النقاط التالية:

١. تقلص دور الثقافة الدينية.

٢. ضعف زاد الدعاة.

٣. ربط العلم بالخرافات.

٤. الأمية الدينية.

٥. شيوع الجدل حول أمور العقيدة الدينية (مصطفى عبد الله، ١١ - ١٤).

أما حسين بنى خالد فيرى أن المفاهيم الدينية الخطأ يرجع وجودها إلى ثلاثة أسباب هي:

١. جهل الناس الكبير بأحكام الشرع وأدلته فضلاً عن ابتعادهم عن الكتاب والسنة.

٢. ابتعاد الناس عن التمسك بأدلة الشرع في حياتهم العملية في فترات ضعف المسلمين أوجد مناخاً مناسباً لظهور مثل هذه المفاهيم الخطأ وانتشارها بين الناس.

٣. مخالطة المسلمين لفترات طويلة من التاريخ أهل الكتاب من يهود ونصارى جعلهم يقتبسون بعض عاداتهم وتقاليدهم ويتناقلونها بينهم في المجتمع الإسلامي (حسين بنى خالد، ٥٤ - ٥٥).

وإذا كان هذا هو حال المجتمع، والتلاميذ جزء من هذا المجتمع، فهم - أقصد التلاميذ - يأتون المدرسة وهم يحملون قدرًا من المفاهيم الدينية وقد يكون منها ما هو خطأ، أو ليس على وعى وفهم بمعناها وما تحتويه وتهدف إليه مما يؤدي بهم إلى التخطئ والسير على طريق يخالف طريق الله القويم معتقدين بصحتها، أو في أثناء اختلاطهم بمجتمعهم الخارجى يكتسبون بعض المفاهيم الدينية الخطأ وخاصة في عصر العلم والتكنولوجيا، عصر المادة لا الروح، عصر الدنيا لا الآخرة.

ولذلك أصبح من الضروري أن نقدم المفاهيم الدينية إلى التلاميذ خلال مراحل حياتهم كما صورها ديننا الحنيف، حتى ينشئوا نشأة دينية صحيحة، لا يخذعهم أى فكر دخيل أو تحريف أو تضليل لمفاهيمهم الإسلامية ولكى يواجهوا تحديات الدين بعقيدة راسخة، وبمفاهيم صحيحة، بعيدين كل البعد عن الانحراف أو التخطئ أو التقليد الأعمى، كما يمكنهم التعرف على فروع العلوم الإسلامية تعرفًا علميًا سليمًا وواضحًا، وهم يسرون في هذا الطريق تعضدهم مقررات دينية إسلامية صحيحة تراعى تعاليم الدين الإسلامى الحنيف وتأخذ في حسابها طبيعة هؤلاء المتعلمين الذين نقدم لهم هذا الزاد القويم، وهى في ذات الوقت لا تنسى أن هذا المتعلم ينشأ

في مجتمع له خصائصه وسماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وهذا المجتمع يسعى من خلال مؤسساته المختلفة للوصول بأفراده إلى شاطئ الأمان في حياتهم.

وهناك العديد من النماذج المستخدمة لتشخيص العلاج صعوبات التعلم فقد أشار كيرك Kirk إلى أن عمليات تشخيص صعوبات التعلم التي يمكن أن تؤدي إلى برنامج ناجح تتلخص في خمس مراحل أساسية وهي:

١ - تحديد مشكلة التعلم الموجودة:

فالطفل الذي لا يتعلم القراءة وليس أصمًا أو متخلفًا عقليًا، أو ليس لديه اضطراب انفعالي، ووجد في اختبارات القراءة أن هناك تناقصًا بين التحصيل الفعلي له والتحصيل المتوقع منه في الفهم والتحدث والاستماع والتفكير والقراءة فإن هذا الطفل يمكن اعتباره من ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٢ - تحليل السلوك الفعلي للطفل ووصف الصعوبة.

٣ - تحديد مصاحبات الصعوبة:

حددت مصاحبات الصعوبة في ثلاث مصاحبات وهي تتمثل في:

أ- مصاحبات نفسية

ب- مصاحبات طبيعية

ج- مصاحبات بيئية

٤ - وضع فروض التشخيص:

وذلك من خلال التعرف على الأسباب التي أدت إلى وجود الصعوبة.

٥ - وضع البرنامج العلاجي:

يعتمد وضع البرنامج العلاجي على فروض التشخيص، فعلى سبيل المثال عند وضع برنامج علاجي لصعوبات تعلم مادة التربية الدينية الإسلامية لا بد أن تراعى العلاقات الموجودة داخل هذه الصعوبة (Kirk, S.and kirk 95-97).

أما جرونلاند فيرى أن تشخيص وعلاج صعوبات التعلم يتضمن عدة خطوات رئيسة هي:

١- معرفة التلاميذ أصحاب صعوبات التعلم:

يشير جرونلاند إلى أن هناك طرقاً متعددة للتعرف على التلاميذ الذين يظهرون صعوبات تعلم، من أهمها: طريقة تحليل درجات التلاميذ فى الاختبارات الفرعية لبطاريات التحصيل، وأيضاً عن طريق الملاحظات اليومية وأحكام المعلم ذى الخبرة فهى تعتبر من الأشياء المهمة التى يستطيع المعلم عن طريقها تحديد صعوبة التعلم قبل استعمالها.

٢- تحديد طبيعة صعوبات التعلم:

يرى جرونلاند أن صعوبات التعلم تختلف من حيث طبيعتها ودرجاتها حيث إن بعض الطرق المستخدمة فى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون صعوبات فى التعلم أحياناً تعطى معلومات كافية ووافية وأحياناً تكون غير كافية وتحتاج إلى تشخيص أعمق قبل العلاج.

٣- تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم:

بعض صعوبات التعلم يمكن إرجاعها لطرق التدريس الرديئة، أو المناهج غير المناسبة أو على وجه الخصوص تعقيد المادة المقررة، مثل هذه الحالات من السهل التعرف عليها لأن كثيراً من المتعلمين يظهرون نفس الصعوبة، أما بالنسبة لصعوبات التعلم التى لا يمكن إرجاعها لبعض أوجه القصور فى عملية التعلم فتجعلنا نتجه إلى القيام بدراسة دقيقة عن التلميذ والظروف المحيطة به.

رابعاً: خصائص أنماط الفهم الخطأ

تتصف أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم بمجموعة من الخصائص أهمها:

١. أنماط الفهم الخطأ ثابتة فى البنية المفاهيمية للفرد ومقاومته للتغير؛ لأن الفرد

الذى يمتلكها لا يشعر بأنها خطأ، ولذلك يتشبث بها ويدافع عنها قناعة منه بأنها سليمة كما أنها قد تتعقد مع ما لديه من مفاهيم مع مرور الزمن، وطرق التدريس التقليدية غير فعالة في تصويبها.

٢. أنماط الفهم الخطأ تكون وظيفية لدى الفرد نفسه حيث تفسر له عددًا من الظواهر والمواقف في حياة المتعلمين.

٣. تتجاوز أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية حواجز السن والقدرة والثقافة، حيث تنتشر أنماط الفهم الخطأ في الأعمار المختلفة وبين الطلاب العاديين والموهوبين وبين الطلاب ذوي الثقافات المختلفة.

٤. أنماط الفهم الخطأ التي يكتسبها الطلاب من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة تكون شخصية وفردية؛ وذلك لأنهم يتأثرون بوجهة نظرهم الشخصية وبما لديهم من تصورات سابقة، ولذلك قد تختلف أنماط الفهم الخطأ من طالب لآخر إلا أن ذلك لا يمنع شيوع بعضها.

٥. اشتراك المعلمين مع طلابهم في الكثير من أنماط الفهم الخطأ؛ مما يجعل المعلمين مصدرًا من مصادر تكوين أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب.

٦. وجود أنماط فهم خطأ في بعض المفاهيم الدينية يؤثر في فهم الطلاب لبعض المفاهيم الدينية الأخرى نظرًا لترابط المفاهيم في الخريطة المفاهيمية للفرد.

٧. وجود خلط واضح عند الطلاب حول مكونات المفهوم التالية:

اسم المفهوم - الدلالة اللفظية - الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة والخصائص الحرجة للمفهوم.

٨. يتخلى الطلاب عن أنماط الفهم الخطأ الموجودة لديهم عندما يحدث لهم نفورًا قويًا منها، خاصة عندما يصاحب ذلك تقديم المفهوم الجديد بصورة يكون فيها المفهوم مقبولاً ومقنعاً ومفيداً، وتفيد بعض طرق التدريس الحديثة في ذلك كما سيتضح فيما بعد.

خامساً: أنواع أنماط الفهم الخطأ

تتعدد أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم ويمكن إيجاز هذه الأنواع طبقاً لأسبابها فيما يلي:

١- التعميم الناقص للمفهوم: فقد يحدث خطأ عند تعريف الطالب للمفهوم أو تحديد دلالاته اللفظية، وذلك بأن يقتصر على خاصية أو أكثر دون باقى الخصائص الحرجة.

٢- الخلط بين المفاهيم العلمية المتقاربة فى الألفاظ: فقد يخلط بعض الطلاب بين المفاهيم العلمية التى تتقارب مصطلحاتها من الناحية اللفظية.

٣- الخلط بين المفاهيم المتقابلة فى الألفاظ: قد يخلط بعض الطلاب بين المفاهيم المتقابلة.

٤- الإفراط فى تعميم المفهوم: قد يفرط الطلاب فى تعميم المفهوم، وذلك عند اعتبار الخاصية الجزئية التى تنطبق على بعض المواقف خاصية عامة موجودة فى كل المواقف.

٥- القصور فى تطبيق المفهوم فى مواقف جديدة: وخاصة عندما يتعلم الطالب المفاهيم عن طريق الحفظ والتلقين بدلاً من الفهم العميق لها.

سادساً: كيفية الكشف عن أنماط الفهم الخطأ

توجد عدة أساليب للكشف عن أنماط الفهم الخطأ عن بعض المفاهيم الموجودة لدى الطلاب أهمها:

١- الأسئلة الشفوية: يمكن أن يكتشف المعلم أنماط الفهم الخطأ لدى طلابه عن بعض المفاهيم، وذلك من خلال تكرار صدور الإجابات الخطأ عن بعض الأسئلة التى يثيرها المعلم والمرتبطة بهذه المفاهيم.

٢- استخدام المقابلة الإكلينيكية مع الأطفال لتشخيص أنماط الفهم الخطأ لديهم

خاصة طلاب المرحلة الابتدائية، وما قبلها وذلك بإجراء حوار بين المعلم والطالب حيث تبدأ بسؤال مفتوح ويتكلم الطالب بحرية واستنتاج ما لديه من فهم خطأ.

٣- عقد مقابلات مع موجهي ومعلمي العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة وسؤالهم عن أنماط الفهم الخطأ الموجودة لدى طلابهم عن بعض المفاهيم الخطأ.

٤- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العلمية في العلوم حيث تشير بعض المراجع إلى بعض الأنماط من الفهم الخطأ عند تناولها للمفاهيم العلمية بالشرح والتحليل.

٥- استخدام المعلم لخرائط المفاهيم في تدريسه للمفاهيم العلمية حيث يمكنه الكشف عن بعض الأنماط من الفهم الخطأ عند بنائه لخريطة المفاهيم مع طلابه، أو عند تحليل المعلم لخرائط المفاهيم التي قام الطلاب ببنائها.

٦- الاختبارات التشخيصية: تفيد الاختبارات التشخيصية في الكشف عن أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب عن المفاهيم العلمية وتحديد بدقتها.

سابعاً: مصادر تكوين أنماط الفهم الخطأ

تتعدد مصادر أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية وأهم هذه المصادر ما يلي:

أ - البيئة المحيطة:

تسهم البيئة المحيطة بالطلاب في تكوين أنماط من الفهم الخطأ عن بعض المفاهيم الدينية، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الأنماط وإمكانية اكتساب الطلاب لها من البيئة المحيطة، وذلك من خلال المشاهدات الحياتية وتفاعلهم معها، هذا بالإضافة إلى لغة الحياة اليومية المستخدمة في البيئة المحيطة، والتي يسمعها الطلاب ويستخدمونها؛ مما ينتج عنه تكوين تفسيرات خطأ عن هذه الأنماط وتؤدي إلى تكوين أنماط الفهم الخطأ لديهم عن بعض المفاهيم الدينية، ثم تظل هذه الأنماط من الفهم الخطأ راسخة

في بنيتهم العقلية ويصبح لها دور في تفسيرهم لتلك الظواهر الحيوية والظواهر الطبيعية.

ب - الكتب المدرسية:

تسهم الكتب المدرسية في تكوين أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب عن بعض المفاهيم الدينية ولكن بنصيب أقل، ويرجع ذلك إلى فهم بعض الطلاب وتفسيرهم لمعلومات الكتاب المدرسي بصورة خطأ واقتناعهم بهذا التفسير الخاص بهم معتقدين أن هذا ما يقصده الكتاب المدرسي، وخاصة عندما يطلب المعلم من الطلاب الإعداد المسبق لموضوعات التربية الدينية، حيث يفهم الطلاب بعض المفاهيم الدينية بصورة خطأ قد يصعب تصحيحها من قبل المعلم، هذا بالإضافة إلى وجود بعض الأخطاء الدينية في بعض كتب التربية الإسلامية، حيث تشير بعض الدراسات التقييمية لمناهج التربية الدينية إلى ذلك.

ج - المعلم:

قد يكون المعلم داخل الفصل من مصادر تكوين أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية عند الطلاب، حيث تشير بعض الدراسات إلى انتشار الفهم الخطأ عن المفاهيم الدينية لدى بعض المعلمين، وذلك نتيجة عدم إلمامهم الدقيق بالمادة العلمية.

كما يفهم بعض الطلاب ويفسرون كلمات المعلم بصورة خطأ متأثرين بتصوراتهم البدائية الخطأ والتي اكتسبوها خارج الفصل مما ينتج عنه إعطاء كلمات المعلم معنى مختلفاً ومتعارضاً مع المعنى الذي يقصده المعلم ويظل الطالب مقتنعاً بهذا التفسير الخطأ معتقداً أن هذا ما يقصده المعلم، كما أن عدم التدقيق من جانب المعلم في اللغة المستخدمة في عرض المفهوم يمكن أن تؤدي إلى تكوين أنماط فهم خطأ لدى الطلاب.

قد تؤدي وسائل الإعلام دورًا في تكوين أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب عن بعض المفاهيم الدينية وخاصة عندما يستمع الطلاب أو يشاهدون برامج دينية بها بعض الأخطاء.

هـ - تفاعل المعرفة القبلية للمتعلم مع ما يتعلمه داخل المدرسة؛

قد تتفاعل المعلومات القبلية للطلاب عن بعض المفاهيم العلمية مع ما يتعلمه من معارف جديدة داخل المدرسة من معلومات حول هذه المفاهيم إلى ظهور بعض أنماط الفهم الخطأ المرتبطة بتلك المفاهيم.

ويمكن أن يؤدي تعلم وتعليم المفاهيم العلمية عن طريق الحفظ والتلقين إلى عدم فهم الطلاب لتلك المفاهيم، وبالتالي يصعب على الطلاب تطبيقها في مواقف جديدة؛ مما يتسبب في حدوث الفهم الخطأ لبعض المفاهيم خاصة عندما يقوم الطلاب بمحاولة تطبيقها في مواقف جديدة.

كما قد تكون أسئلة الامتحانات في بعض الأحيان من مصادر أنماط الفهم الخطأ.

ثامنًا: استراتيجيات تصويب الفهم الخطأ لدى الطلاب عن المفاهيم الدينية

يوجد العديد من الاستراتيجيات والطرق التي يمكن استخدامها لتصويب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب أهمها ما يلي:

١ - نماذج واستراتيجيات التغير المفهومي؛

يعد نموذج بوسنر من أكثر النماذج شيوعًا في الأدب التربوي؛ لإحداث التغير المفهومي، فقد استطاع بوسنر (Posner, 1982) في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية تطوير وتنفيذ إستراتيجية تعتمد الفلسفة البنائية أساسًا لها، وتقوم هذه الإستراتيجية بتغير المفاهيم الخطأ لدى الطلاب حول ظاهرة ما، وإكسابهم الفهم السليم لتلك الظاهرة، وانطلق بوسنر في إستراتيجيته من ضرورة تكامل المعرفة

الجديدة مع المعرفة السابقة الموجودة في البيئة المعرفية للمتعلم؛ وذلك بهدف إحداث التعلم الفعال ذى المعنى، وذلك من خلال تشجيعه على انتزاع المفاهيم الخطأ السائدة لدى مجموعة من المتعلمين عن طريق نقد المفاهيم، ومن ثم إكساب المتعلمين الفهم السليم.

والإستراتيجية التى استخدمها بوسنر، تتضمن ما يلى:

أ- إحداث عدم قناعة لدى الطالب بأفكاره الحالية، عن طريق إثارة انتباهه إلى عدم قدرته ضمن إطاره الفكرى الحالى، الذى يستخدمه على تعليل بعض المواقف المتحدية (إحداث قدح فكرى).

ب- ربط المفهوم الجديد بالعلاقات المفاهيمية المتسقة معه من ناحية علمية، والتى تكون قد ضعفت سابقاً لدى الطالب ضمن مفاهيم غير متعلقة به فى الإطار الفكرى القديم، وهذا يعنى بناء خارطة مفاهيمية جديدة لدى الطالب بعد هدم السابقة.

ج- جعل المفهوم معقولاً من قبل الطالب، بحيث يتبين له أن المفهوم الجديد يتضمن إطاراً فكرياً جديداً لا يتفق مع إطاره الفكرى السابق، وأن هذا المفهوم له قدرة أكبر على حل المواقف المتحدية.

د- العمل على حل التناقضات التى تظهر عندما يحاول الطالب استخدام الإطار الفكرى الجديد، لتفسير المواقف القديمة، والتى كان يستخدم الإطار الفكرى القديم عادة لحلها، حيث يستطيع الطالب هنا تفسير المواقف السابقة بالإضافة للمواقف المتحدية الجديدة، ضمن الإطار الفكرى الجديد.

وبناء على ذلك فقد أولى العديد من المربين والمتخصصين فى مجال التربية هذا النموذج اهتماماً خاصاً، وذلك من خلال التوسع فى دراسته، ومحاولة توسيعه وتطويره، فقد لخص ويست و بنس (Pines, & West 1986,591) خطوات عملية التغير المفهومى فى ثلاث مراحل هى:

أ- مرحلة الإدراك Awareness: وهى مرحلة إحساس المتعلم بأن لديه فهماً علمياً غير سليم لظاهرة ما.

ب- مرحلة عدم الاتزان Disequilibrium: وهى مرحلة تتمثل فى مقارنة المتعلم للمفهوم الجديد بالمفهوم السابق غير السليم المتوافر فى بنيته العلمية، بحيث تولد لديه التناقض المعرفى.

ج- مرحلة إعادة الصياغة Reformulating: وتتمثل هذه المرحلة فى تشكيل المعنى الجديد السليم للمفهوم وطرح المفهوم البديل.

واقترح (Roth, Anderson, and Smith,1987, 211) فئة من خمس خطوات للتدريس؛ لإحداث التغير المفهومى هى:

أ- استنباط التصورات الخطأ للطلاب والاستجابة نحوها.

ب- التركيز على التفسيرات والشرح.

ج- الفحص أو التحقق بعد استجابات الطلاب.

د- التوازن بين المناقشات المفتوحة والمقيدة النهائية.

هـ- تزويد الطلاب بالتدريب (الممارسة) والتطبيق.

كما اقترح كل من روميلهاث و نورمانسن (Rumemarr & Nornans,1987, 129) نموذجاً للتغير المفهومى يمر بالخطوات التالية:

أ- التراكم Accretion: وفيها يتم تزويد المتعلم بالمعلومات الصحيحة عن المفهوم المراد دراسته.

ب- إعادة التركيب Restructuring: وفى هذه الخطوة يتم إعادة ترتيب أفكار الطلاب فى طريقة جديدة لاكتشاف العلاقة بينها.

ج- التوليف / الضبط Tuning: وهنا يتم استخلاص الاستنتاج الناجم عن تفاعل أفكار المتعلم السابقة ومعلوماته الجديدة.

وقسم حشوا (Hashwen,1986,223) عملية التغير المفهومى إلى أربع مراحل متتالية هى:

أ- التعرف على بنية المفاهيم الموجودة لدى المتعلم، ومن ثم حصر أنماط الفهم الخطأ المتكونة لديه.

ب- تقديم المفهوم الجديد بشكل مقبول وجلى ومقنع ومفيد، وبشكل يتعارض مع البنية المعرفية السابقة.

ج- حل التعارض الناشئ عن تناقض الفهم السابق مع المعرفة الحالية الجديدة لدى مجموعة المتعلمين.

د- تعزيز الفهم السليم للمفهوم الجديد، عن طريق ربطه ببيئة المتعلم وواقعه؛ ليتمكن المتعلم مستقبلاً من تطبيقه فى مواقف ذات علاقة لحل المشكلات التى يمكن أن يتعرض لها المتعلم.

أما (Stofflett & Stoddart,1994,35-36) فقد طوراً نموذجاً خاصاً للتدريس؛ لإحداث التغير المفاهيمى واستخداماً نموذجاً يتكون من خمس خطوات، وتم تصميمه لاستبدال النظريات الساذجة للطلاب المعلمين بالتصورات العلمية المقبولة، وخطوات النموذج هى:

أ- تشخيص التصورات الخطأ بواسطة التقويم القبلى.

ب- استقصاء الظاهرة فى سؤال باستخدام طرق الاكتشاف الموجه.

ج- مناقشة نتائج التجارب لتقود الطلاب المتعلمين بواسطة أسئلة سقراط إلى التفسيرات العلمية المقبولة.

د- تسهيل تطوير (تنمية) عدم الرضا للتصورات الموجودة من قبل.

هـ- إعطاء الطلاب الفرصة لتنمية وثناء المفاهيم الجديدة، وأن تكون مفيدة ومثمرة بتطبيق المفاهيم الجديدة بالأمثلة من العالم الواقعى.

من العرض السابق يتضح، أهمية الأخذ فى الحسبان المعرفة السابقة للتلاميذ عند

تعلمهم وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة ليكون ذا معنى، كما يتضح أن معظم الباحثين والمتخصصين الذين طوروا مداخل وإستراتيجيات التغير المفاهيمى أكدوا على الشروط الأربعة الضرورية؛ لإحداث التغير المفاهيمى، والتي حددها بوسنر وزملاؤه وهى:

أ- يجب أن يكون هناك حالة من عدم الرضا عن التصورات الموجودة.

ب- يجب أن يكون التصور الجديد واضحاً ومفهوماً.

ج- يجب أن يكون التصور الجدى مقبولا مبدئياً وجديراً بالتصديق ظاهرياً.

د- يجب أن يسهم التصور الجديد فى خصوبة وثراء مفاهيم الفرد، ويفتح مجالات ومناطق بحثية جديدة وبقوة تفسيرية فى المواقف الجديد.

ولقد أفدنا من نماذج وإستراتيجيات التغير المفاهيمى التى تم عرضها من قبل ومن البحوث والدراسات الأجنبية والعربية - على قلتها - فى مجال التغير المفاهيمى للتلاميذ فى تطوير إستراتيجية تعليمية؛ لإحداث التغير المفاهيمى لبعض المفاهيم الدينية ومن هذا المنطلق يمكن تعريف إستراتيجية التغير المفهومى بأنها:

مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة التعليمية - التعليمية التى تهدف إلى تبديل المفاهيم الدينية الخطأ بمفاهيم أخرى صحيحة، ويكون فيها التلميذ إيجابياً ونشطاً فى بناء معرفته وأفكاره وتصوراته وتصويها وتطويرها واستبدالها بمفاهيم صحيحة يحتفظ بها لأطول فترة زمنية، وتسير الإستراتيجية المقترحة، وفق الخطوات التالية:

أ- التشخيص:

الوقوف على بنية المفاهيم السابقة لدى المتعلم وتحديد أنماط الفهم الخطأ والبديل لديه، وذلك من خلال تحليل نتائج الاختبار التشخيصى المعد لهذا الغرض.

ب- الصياغة والتحديد:

صياغة وتحديد أسئلة مرتبطة بالمفاهيم الدينية الإسلامية (يمكن الاستعانة

بأسئلة الاختبار التشخيصي)، وإعطاء التلاميذ الفرصة الكافية للمناقشة لتنشيط الفهم العقلي لهم، والتعبير عن أفكارهم واستنباط الفهم الخطأ من خلال المناقشة والتركيز عليها، وبذلك يصبح التلاميذ مدركين (وواعين) لتصوراتهم القبلية.

ج- الشرح والتفسير:

يقوم المعلم بالشرح والتفسير للمفاهيم القبلية المتعلقة ببعض المفاهيم الدينية وإعادة توضيحها، وتوضيح العلاقات بينها، وبذلك يتكون لدى التلاميذ نوع من عدم الرضا عن تصوراتهم الفعلية الخطأ.

د- الدعم والتزويد:

يقوم المعلم بتزويد التلاميذ بالأمثلة المتعددة التي تشجعهم على الملاحظة الدقيقة وتوضح لهم التفسيرات المقبولة والسليمة، وذلك من خلال مزيد من الأسئلة والتجريب، بحيث يصبح المفهوم الصحيح واضحاً ومفهوماً.

هـ- الممارسة والتطبيق:

يوفر المعلم الفرصة للتلاميذ للممارسة والتطبيق للمفاهيم التي تم تصحيحها من خلال توجيه الأسئلة والمناقشة والأنشطة التي تساعد على بناء تصور علمي صحيح، وإجراء مقارنات تبين الفهم الخطأ والتصحيح والتمييز بينها؛ مما يؤدي إلى تنمية الفهم السليم وجعله مقبولاً وجديرًا بالتصديق.

و- التنمية والثراء:

يعطى المعلم التلاميذ الفرصة لتنمية وثراء المفاهيم الجديدة، بحيث تكون مفيدة ومثمرة لديهم من خلال تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة مشابهة ومتنوعة ومرتبطة بالواقع.

٢ - أسلوب التشبيهات العلمية:

يمكن استخدام أسلوب التشبيهات العلمية في تصويب أنماط الفهم الخطأ لدى المتعلم عن المفاهيم العلمية، بحيث يتضمن التشبيه مفهومًا للمتعلم من خارج

موضوع الدرس ويزود المتعلم بروابط تفسيرية تسهل له الربط بين المفهوم الجديد والمعلومات السابقة لديه، ويجب أن يتوفر في النظام المفاهيمي (المشبه به)، والنظام المفاهيمي الآخر (المشبه) ما يلي:

- المشبه به مفهوم بسيط ومألوف للمتعلم.
- يختلف المشبه به عن المشبه في صفة واحدة على الأقل.
- يمكن للمتعلم إدراك أوجه الشبه (العلاقات) بين المشبه به والمشبه دون جهد كبير.
- أن يكون كل من المشبه به والمشبه على مستوى واحد من التجريد.

ويجب ملاحظة أن التشبيهات العلمية تتفق مع الأمثلة في الهدف؛ لأن كل منهما يسعى إلى جعل المفاهيم مألوفة إلا أن الفرق بينهما أن المثال حالة من حالات المفهوم.

ويتم استخدام أسلوب التشبيهات العلمية في تصويب أنماط الفهم الخطأ وفق الخطوات الآتية:

- أ- تحديد أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب بالاختبار التشخيصي.
- ب- تحديد المثبتات Anchors وهي مواقف تعليمية حسية مشابهة للتصورات العلمية الصحيحة.
- ج- تزويد الطلاب بهذه المواقف والتأكد من اقتناعهم بها مما يكون لديهم تنافراً معرفياً بين هذه المواقف الحسية وبين أنماط الفهم الخطأ لديهم.
- د- تزويد الطلاب بالمواقف الرابطة Bridges وهي مواقف تشبيه تساعد الطلاب في إدراك أوجه الشبه بين المثبتات وأنماط الفهم الصحيحة المراد تكوينها، وبذلك يتوصل المتعلمون إلى أنماط الفهم العلمى الصحيح.

٣ - طريقة دورة التعلم:

تتكون دورة التعلم من ثلاثة أطوار كالاتى:

أ- طور الاستكشاف: يبدأ هذا الطور بتفاعل الطلاب مباشرة مع إحدى الخبرات الجديدة التي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب الإجابة عنها، ومن ثم يقومون من خلال الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن إجابة عن تساؤلاتهم وفي أثناء عملية البحث هذه قد يكتشفون أشياء أو علاقات لم تكن معروفة لهم من قبل، ويقتصر دور المعلم على التوجيه المعقول للطلاب، وتشجيعهم على مواصلة القيام بالأنشطة.

ب- طور تقديم المفهوم ويتم في هذا الطور تزويد الطلاب بالمفهوم الجديد المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في طور الاستكشاف ذلك عن طريق المعلم أو الكتاب المدرسي أو فيلم تعليمي... إلخ، وأحياناً يطلب المعلم من طلابه محاولة التوصل إلى الدلالة اللفظية للمفهوم بأنفسهم.

ج- طور تطبيق المفهوم: وفيه يقوم الطلاب بتطبيق المفهوم على أمثلة إضافية لم ترد في الطورين السابقين، ويؤدي هذا الطور دوراً مهماً في انتقال أثر التعلم وفي تعميم خبرات الطلاب في مواقف جديدة ويعطى المعلم للطلاب الوقت الكافي لتطبيق ما تعلموه على الأمثلة الإضافية.

ويمكن تصويب أنماط الفهم الخطأ عن بعض المفاهيم الدينية خلال هذه الأطوار الثلاثة لدورة التعلم وخاصة عندما يكتشف الطلاب علاقات جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل، أو قد تتعارض مع ما لديهم من أنماط فهم خطأ، وذلك في طور الاستكشاف وبالتالي يبحث الطلاب عن إجابة عن تساؤلاتهم بأنفسهم أو مناقشة زملائهم أو من المعلم في طور تقديم المفهوم، وبذلك يحدث تصحيح لأنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب ويصلون إلى حالة الاتزان وفي أثناء تنظيم المفهوم الجديد مع ما لدى الطلاب من تراكيب معرفية، وذلك في طور التطبيق على أمثلة إضافية مماثلة لأنشطة طور الاستكشاف يحدث تدعيم لفهم الطلاب للمفهوم الديني الجديد.

كما يمكن استخدام دورة التعليم الخماسية في تصويب أنماط الفهم الخطأ حيث تتكون من خمسة أطوار هي:

١. طور التهيئة.
٢. طور الاستكشاف.
٣. طور الشرح (تقديم المفهوم).
٤. طور التوسع والإتقان (تطبيق المفهوم).
٥. طور التقويم.

حيث تحدث حالة من عدم الرضا عن أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب من خلال طرح الأسئلة على الطلاب والمناقشة والممارسة العملية في طورى التهيئة والاستكشاف، ويكون المفهوم الصحيح واضحاً لدى الطلاب في طور الشرح، ثم تطبيق المفهوم في مواقف جديدة تجعله ذا فائدة للمتعلم، وأخيراً تقويم الطالب لمدى التغير المفهومى المتوقع حدوثه.

٤ - خرائط المفاهيم:

تعد خريطة المفاهيم تمثيلاً لبنية المفاهيم في بعدين أحدهما وهو بعد المفاهيم، وهذا البعد يوضح ترتيب المفاهيم في إطار هرمى من العام إلى الخاص بحيث تظهر المفاهيم الأكثر عمومية في أعلى الخريطة والمفاهيم الوسطية في وسط الخريطة حتى تصل إلى المفاهيم الأكثر نوعية في أسفل الخريطة، أما البعد الآخر فيوضح العلاقات والروابط بين المفاهيم وعادة يعبر عن هذه العلاقات بخطوط أو أسهم يكتب عليها نوع هذه العلاقات.

ويمكن الكشف عن أنماط الفهم الخطأ عن بعض المفاهيم الدينية لدى الطلاب وعلاجها أول بأول وذلك في أثناء قيام المعلم ببناء الخريطة خطوة خطوة متلازمة مع شرحه وذلك مع طلابه، أو في أثناء قيام الطلاب بإعداد خرائط مفاهيم بأنفسهم أو في أثناء ربط هذا المفهوم الجديد بما لديهم من معارف سابقة (التعلم ذو المعنى) ويمكن أن يساعد العمل الجماعى الطلاب في كشف هذه الأنماط من الفهم الخطأ وعلاجها.

كما يمكن استخدام الشكل (٧) في تصويب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب، وذلك في أثناء بناء الخريطة بجانبها الأيسر الذى يشمل المفاهيم، والأيمن

(الإجرائي) والذي يشمل التسجيلات وهي الملاحظات المحسوسة والتي يتم صياغتها بشكل له معنى (التحويلات).

وتتم عملية الربط بين الجانبين من خلال الأحداث والأشياء التي تستخدم في الأنشطة العملية، وكذلك عملية التفاعل بين الجانبين من خلال السؤال الرئيس الذي يقع أعلى الشكل (V).

٥ - نموذج ميرل وتينسون:

يمكن استخدام نموذج ميرل وتينسون والذي يعتمد على الاستنباط في تدريس المفاهيم، وذلك في تصويب أنماط الفهم الخطأ لدى الطلاب، ويتكون النموذج من ثلاث مراحل هي:

أ- تقديم المفهوم (تعريف المفهوم).

ب- توسيع المعنى الأصلي للمفهوم وتقديم الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة.

ج- التدريب الاستجوابي (تمارين التمييز والتعميم).

ويتطلب استخدام هذا النموذج في علاج أنماط الفهم الخطأ إضافة مرحلة قبلية للمراحل الثلاث السابقة، وهي مرحلة عرض أنماط الفهم الخطأ ثم يليها المراحل الثلاث السابقة لتصبح الخطوات كما يلي:

أ- عرض أنماط الفهم الخطأ.

ب- تقديم المفهوم الديني الصحيح.

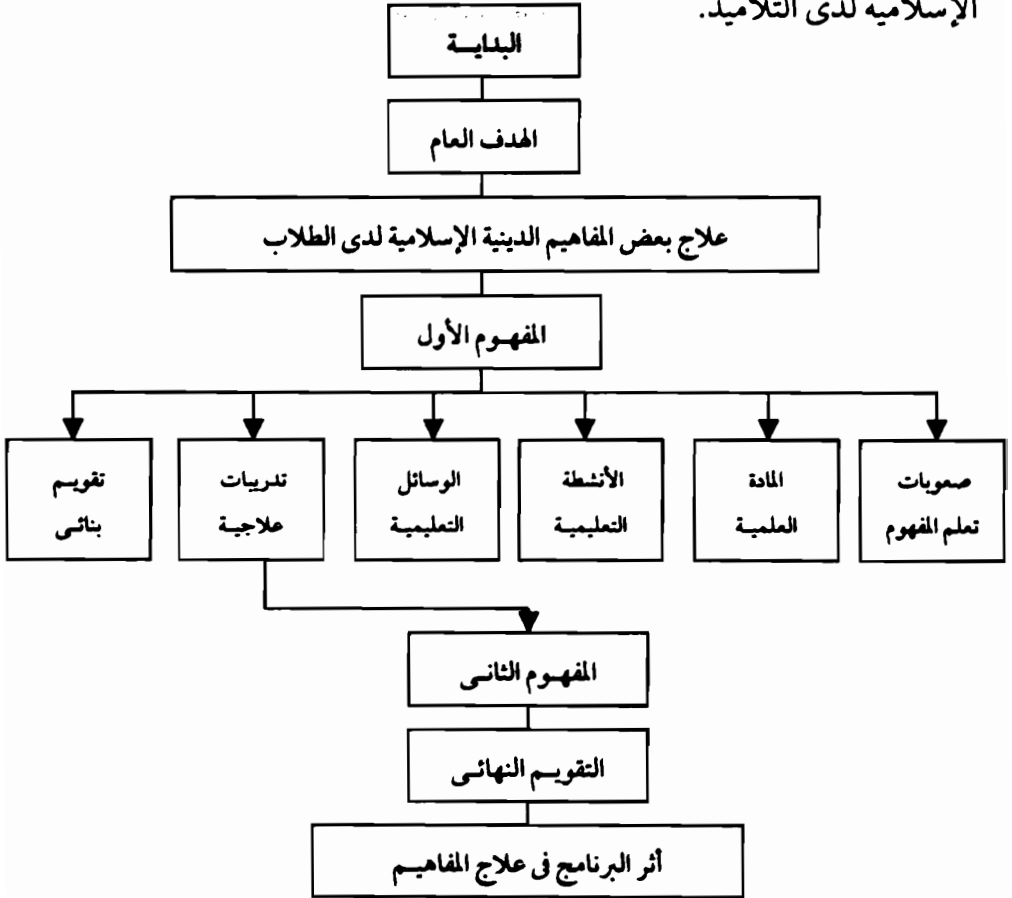
ج- إنماء وتوسيع المعنى الأصلي للمفهوم.

د- التدريب الاستجوابي لتدريب الطلاب على التمييز بين الأنماط الصحيحة والأنماط الخطأ للمفهوم، حيث يؤدي ذلك إلى حدوث نوع من التعارض المعرفي بين أنماط الفهم الخطأ وأنماط الفهم الصحيح بطريقة مباشرة، مما يؤدي إلى حدوث نوع من الصراع المعرفي لدى المتعلم، مما يدفعه إلى تطوير معلوماته ويساعد في ذلك المرحلتين الأخيرتين من النموذج.

كما يمكن استخدام أساليب أخرى لتصويب أنماط الفهم الخطأ مثل: المناقشة والعروض العملية وإستراتيجيات ما وراء المعرفة واستخدام الكمبيوتر وغيرها.

يؤكد جرونلاند بأنه لا يوجد برنامج ثابت يمكن اتباعه لمساعدة التلاميذ في تخطي صعوبات تعلمهم؛ لأن ذلك يتوقف على الطبيعة الخاصة بصعوبة التعلم والعوامل المرتبطة بها لدى كل تلميذ على حدة.

والشكل التالى يوضح الخطوات التى يمكن اتباعها فى علاج المفاهيم الدينية الإسلامية لدى التلاميذ.



شكل (٦)

خطوات البرنامج العلاجى

كما سبق يتضح أن هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء صعوبات تعلم بعض المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الدينية بصفة خاصة، فبعض هذه الأسباب قد تتعلق بالمحتوى ومدى مناسبه أو بطريقة عرض هذا المحتوى أو ربما يتعلق ذلك بالأنشطة وطرق التدريس المستخدمة. والبرنامج الناجح هو الذى يضع فى حسابه هذه الأسباب ويحاول علاجها حتى تصل إلى أقصى مساعدة للمتعلمين.

تاسعاً: نماذج من الاختبارات التشخيصية والتحصيلية المستخدمة فى مجال المفاهيم الدينية الإسلامية

١ - اختبار تشخيصى فى المفاهيم الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى:
تعليمات الاختبار:

عزيزى التلميذ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فإن هذا الاختبار يهدف إلى معرفة معلوماتك الدينية المتعلقة ببعض المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

وقد صممت أسئلة الاختبار من ثلاثة أنواع:

- الاختيار من متعدد ذى الأربعة بدائل إحداها فقط هو الإجابة الصحيحة.
- الصواب والخطأ.
- التكملة.
- نأمل منك عزيزى التلميذ التعاون، والتزام الصدق حتى تكون النتائج معبرة عن الواقع مع ملاحظة أن إجابتك لا تؤثر - بأية حال - على درجتك فى أى مقرر دراسى.
- وسوف تكون درجتك سرية، ولن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى.
- كما نرجو منك ألا تكتب شيئاً فى كراسة الأسئلة، أو تحيب فيها.

- اكتب إجابتك في النموذج المعد.
- انظر في ورقة الإجابة المعطاة لها أرقامًا متسلسلة للإجابة عن جميع أسئلة الاختبار. ففي الاختيار من متعدد على يسار كل رقم الاختيارات الأربعة (أ، ب، ج، د)، وفي الصواب والخطأ أمام كل رقم الإشارة المناسبة [(✓) أو (x)] وكذلك، في التكملة.
- اقرأ كل سؤال بعناية واختر الإجابة الصحيحة المناسبة له ثم لاحظ الرمز الذي يقابل الإجابة الصحيحة ثم ضع علامة (✓) في الخانة التي تمثلها واملأ الأماكن بوضع الكلمات المناسبة.
- أجب عن جميع الأسئلة إن أمكن ذلك.
- لك الحرية في أن تكتب اسمك أو لا تكتبه على ورقة الإجابة.
- لا تبدأ الإجابة حتى يسمح لك.

مثال: ثالث الخلفاء الراشدين هو:

أ- أبو بكر ب- عمر ج- علي د- عثمان

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				✓

الأسئلة:

أولاً: الاختيار من متعدد

١ - الصلاة في الإسلام هي:

- أ- أعمال يقوم بها المسلم ليتقرب بها إلى الله.
- ب- أداء ما افترضه الله على المسلمين من غير زيادة أو نقصان.
- ج- أقوال وأفعال مخصوصة تفتح بالتكبير وتختتم بالتسليم بشرائط مخصوصة.

د-عبادة تتضمن ألفاظاً مخصوصة للإعلام بدخول أوقات الصلاة الخمس المفروضة.

٢- ليس من أركان الصلاة:

أ- السجود.

ب- السلام.

ج- قول (آمين) بعد قراءة الفاتحة.

د- الترتيب في الأركان.

٣- من سنن الصلاة:

أ- قول سبحان ربى العظيم فى الركوع ثلاثاً.

ب- لفظ التشهد.

ج- الصلاة على النبى (ﷺ) فى التشهد الأخير.

د- كل ما سبق.

٤- ليس من مبطلات الصلاة:

أ- تخلف المأموم عن إمامه بركعتين عمداً لغير العذر.

ب- الشك فى النية.

ج- زيادة ركن قولى سهواً كالسلام.

د- الكلام العمد غير قرآن وذكر ودعاء.

٥- صلاة التسابيح:

أ- أربع ركعات.

ب- ركعتان.

ج- ثمان ركعات.

د- ست ركعات.

٦- إذا سافرت لمسافة أكثر من ٨٤ كيلو متر فإنك تقصر صلاة:

أ- الظهر فقط.

ب- الظهر والعصر فقط.

ج- الظهر والعصر والمغرب فقط.

د- الظهر والعصر والعشاء فقط.

٧- كلما استدارت السفينة:

أ- استدار معها المصلى إلى القبلة حتى يتم الصلاة.

ب- ظل واقفاً مكانه حتى يكمل صلاته.

ج- ينهى صلاته حتى تستقر السفينة.

د- لا واحدة مما سبق.

٨- اتفق العلماء على أن قضاء الصلاة واجب على:

أ- الناسى.

ب- النائم.

ج- النائم والناسى.

د- لا واحدة مما سبق.

٩- يقصد بالحج في الشرع قصد زيارة أماكن خاصة في زمن مخصوص والأماكن المخصصة هي:

أ- الكعبة والصفاء والمروة.

ب- المزدلفة وعرفة.

ج- الكعبة وعرفة.

د- (أ)، (ب) معاً.

١٠- عين الإسلام لأداء فريضة الحج أشهراً معلومة من السنة العربية هي:

أ- رمضان وشوال وذو الحجة.

ب- شوال وذو القعدة وذو الحجة.

ج- ذو الحجة وربيع الأول وربيع الثاني.

د- ذو القعدة وذو الحجة وصفر.

١١- المطلوب لرمى كل جمرة:

أ- تسع حصيات.

ب- خمس حصيات.

ج- سبع حصيات.

د- ثلاث حصيات.

١٢- ليس من أركان الحج:

أ- الطواف والسعى.

ب- زيارة قبر النبي (ﷺ).

ج- الوقوف بعرفة.

د- الإحرام.

١٣- ليس من آداب الصوم:

- أ-الإكثار من الصدقة.
- ب-تعجيل السحور.
- ج-الدعاء عقب الإفطار.
- د-الإكثار من تلاوة القرآن.

١٤- من الأعذار المبيحة للفطر:

- أ-المرض. ب-السفر. ج-كبر السن. د-كل ما سبق.

١٥- ليس من شروط الزكاة:

- أ-أن يكون المال مملوكًا ملكًا تامًا.
- ب-أن يبلغ نصابه.
- ج-أن يمضي على النصاب عام ونصف وهو مملوك لصاحبه ملكًا تامًا.
- د-أن يكون المال زائد على حاجات مالكة الضرورية.

١٦- من مصارف الزكاة:

- أ-الفقراء والمساكين والعاملين عليها.
- ب-ابن السبيل والغارمين وفي الرقاب.
- ج-في الرقاب وفي سبيل الله. د-كل ما سبق.

١٧- المقدار الواجب إخراجه في زكاة النقدين:

- أ-٢,٥٪ ب-٢٥٪ ج-٣٠٪ د-٣,٥٪

١٨- نصاب الذهب هو:

- أ-٧٥ جرام ب-٨٥ جرام ج-٩٥ جرام د-١٠٠ جرام

١٩- نصاب الفضة هو:

- أ-٥٠٠ جرام ب-٥٥٠ جرام ج-٦٠٠ جرام د-٦٩٥ جرام

٢٠- يقصد بالقرآن الكريم:

- أ-كلام الله المنزل على الرسول بواسطة جبريل عليه السلام.
- ب-ما رواه الرسول عن رب العزة.
- ج-ما ثبت عن الرسول من قول أو فعل أو تقرير.
- د-كلام الله المنزل على رسوله محمد، والمتعبد بتلاوته.

٢٢- ليس من آداب التلاوة:

أ- الخشوع عند تلاوة القرآن.

ب- رفع الصوت في التلاوة بألفاظ الاستحسان وكلمات التشجيع للمقرئين.

ج- الوقوف على آية الوعد أو الرحمة.

د- الإمساك عن الثأوب عند القراءة حتى يزول لأنه من الشيطان.

٢١- ليس من أسماء القرآن الكريم:

أ- الذكر

ب- المعين

ج- التنزيل

د- المبارك

٢٣- ليس من أسماء النار:

أ- لظى

ب- القارعة

ج- السعير

د- سقر

٢٤- جاء في الحديث: "يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا":

معنى "غرلا" في الحديث:

أ- غير مختونين ب- عطشى ج- متألين د- غير جالسين

٢٥- جاء في الحديث أن أول الناس يكسى بعد البعث هو سيدنا:

أ- إبراهيم عليه السلام

ب- موسى عليه السلام

ج- عيسى عليه السلام

د- آدم عليه السلام

٢٦- ليس من أسماء يوم القيامة يوم:

أ- الخروج

ب- الساعة

ج- الصاخة

د- الفناء

٢٧- ليس من العلامات الكبرى للساعة:

أ- طلوع الشمس من المشرق

ب- خروج الدابة

ج- ظهور يأجوج ومأجوج

د- شيوع الأحكام الظالمين

٢٨- كان فتح مكة في شهر:

أ- شعبان ب- ربيع الأول ج- رمضان د- محرم

٢٩- كانت غزوة حنين عام:

أ- ٧ هجرية ب- ٨ هجرية ج- ٩ هجرية د- ١٠ هجرية

٣٠- كان عدد المسلمين المقاتلين يوم حنين قرابة:

أ- ١٢ ألفاً ب- ١٤ ألفاً ج- ١٦ ألفاً د- ٨ آلاف

٣١- قال تعالى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ جاءت هذه الآية لتأمر الرسول ﷺ:

أ- بالهجرة إلى المدينة ب- بالجهار بالدعوة

ج- بالكف عن دعوة المشركين د- بالذهاب إلى الطائف

٣٢- "من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت" قائل هذه العبارة:

أ- أبو بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب

ج- عثمان بن عفان د- علي بن أبي طالب

٣٣- مات النبي ﷺ في بيت:

أ- عائشة أم المؤمنين ب- فاطمة بنت محمد

ج- ميمونة أم المؤمنين د- حفصة أم المؤمنين

٣٤- مات النبي ﷺ في شهر:

أ- ربيع الأول ب- المحرم ج- رجب د- صفر

٣٥- حجة الوداع كانت في العام:

أ- التاسع للهجرة ب- الثامن للهجرة

ج- الرابع عشر للهجرة د- العاشر للهجرة

٣٦- " أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام..." قال النبي ﷺ هذه العبارة:

أ- عند فتح مكة

ب- في غزوة حنين

ج- في حجة الوداع

د- بعد رحلة الإسراء والمعراج

٣٧- كانت غزوة مؤتة عام:

أ- ٨ هجرية ب- ٧ هجرية ج- ٦ هجرية د- ٩ هجرية

٣٨- كان أول الأمراء في غزوة مؤتة:

أ- عبد الله بن أبي رواحة

ب- زيد بن حارثة

ج- خالد بن الوليد

د- جعفر بن أبي طالب

٣٩- فتح مكة كان عام:

أ- ٧ هجرية ب- ٨ هجرية ج- ٩ هجرية د- ١٠ هجرية

٤٠- " أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدًا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدي الأمانة وتحمل الكلّ وتقرى الضيف وتعين على نوائب الدهر "

قائل هذه العبارة للرسول ﷺ:

أ- أبو بكر الصديق

ب- خديجة بنت خويلد

ج- علي بن أبي طالب

د- سعد بن أبي وقاص

ثانيًا: الصواب والخطأ

٤١- النية من سنن الصلاة المؤكدة.

٤٢- الجهر في الصلاة الجهرية والسر في الصلاة السرية والدعاء بين السجدين من أهم أركان الصلاة.

٤٣- ليس من مبطلات الصلاة النية بأن يكفر الإنسان في الغد.

٤٤- قصر الصلاة يعنى ترك شيء من الصلاة تكون به الصلاة قصيرة.

- ٤٥ - تصح الصلاة في السفينة وعلى المصلى أن يتجه إلى القبلة عند افتتاح الصلاة.
- ٤٦ - من حكمة صلاة المريض القرب من الله عند المرض.
- ٤٧ - أيام رمى الجمار أربعة: يوم النحر وأيام التشريق الثلاثة.
- ٤٨ - طواف الإفاضة ركن من أركان الحج بإجماع العلماء.
- ٤٩ - سمي طواف الإفاضة بهذا الاسم لأن وقته يبدأ بعد الإفاضة من عرفات من طلوع فجر يوم النحر.
- ٥٠ - الوقوف بعرفة هو الركن الثالث من أركان الحج.
- ٥١ - الصوم معناه شرعاً: الإمساك عن كل شيء يعتبر مفطراً من طلوع الفجر إلى غروب الشمس دون اشتراط النية.
- ٥٢ - جاء في القرآن ما يدل على أن الناس والحجارة هم وقود النار.
- ٥٣ - يقصد بالبعث إعادة الإنسان روحاً وجسداً كما كان في الدنيا ثم يخرج الله الناس من الأجداث أحياء.
- ٥٤ - الله عز وجل وجبريل وميكائيل وحدهم الذين يعرفون متى تقوم الساعة.
- ٥٥ - الجنة لها ثمانية أبواب.
- ٥٦ - لقي الكفار في بادئ الأمر يوم حنين من المسلمين هزيمة منكرة ثم انقلب الأمر بعد ذلك.
- ٥٧ - الزكاة في الشرع حق من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.
- ٥٨ - من حكمة الزكاة تجهيز المقاتلين وإعداد العدة والعتاد الحربى ليكون الدين لله.
- ٥٩ - من شروط الزكاة أن يكون المال زائداً على حاجات مالكة الضرورية.

٦٠- البترول ليس من الأموال التي تجب فيها الزكاة.

٦١- عمرة القضاء كانت بعد وفاة الرسول بزعامة الخليفة أبو بكر الصديق.

٦٢- نزل القرآن الكريم على الرسول ﷺ في عشر سنوات.

٦٣- أسلم أبو سفيان عند دخول الرسول ﷺ مكة.

ثالثاً: التكملة

٦٤- اذكر آية جاء فيها لفظ القيامة.....

٦٥- اذكر آية تصف نعيم الجنة.....

٦٦- ورد أن أنهار الجنة التي تجري فيها أربعة تنحدر من الفردوس وتمر بالجنات الأربع وهى نهرٌ من..... ونهرٌ.....، ونهرٌ من..... ونهرٌ من..... مصفى.

٦٧- عندما دخل الرسول مكة قال عبارة شهيرة تدل على عفوه حينها قال.....

٦٨- أمر النبي (ﷺ) خالد بن الوليد ومعه ثلاثين رجلاً لهدم هيكل أكبر صنم لقريش وهو.....

٦٩- كان النبي (ﷺ) أجود الناس كفاً، اذكر من الأحاديث ما يدل على ذلك.

٧٠- هات من القرآن الكريم ما يدل على رحمة النبي ﷺ.

٧١- من أخلاق الرسول التواضع، اذكر حديثاً يدل على عدم الكبر.

٧٢- هات من القرآن ما يدل على فرض الزكاة.

٧٣- هات من الحديث ما يدل على فرض الزكاة.

.....

٧٤- اذكر آية تحدد مصارف الزكاة.

.....

٧٥- الجلوس بين السجدين والطمأنينة فيه من.....الصلاة بينها

التشهد الأول والثاني والجلوس لهما من.....

٧٦- من مبطلات الصلاة.....و.....

٧٧- سميت صلاة التسابيح بهذا الاسم لأن المصلي يقول فى كل

ركعة.....خمسا وسبعين مرة.

٧٨- لا يجوز القصر فى صلاة.....

٧٩- هات من القرآن ما يدل على فرض الحج.

.....

.....

٨٠- هات من الحديث ما يدل على فرض الحج.

.....

.....

٨١- هات من القرآن ما يدل على فرض الصوم.

.....

.....

٨٢- هات من الحديث ما يدل على فرض الصوم.

.....

.....

٨٣- هات من الآيات ما يدل على بعض أركان الصلاة.

.....

.....

٨٤- هات من الآيات ما يدل على بعض سنن الصلاة.

.....

٨٥- جاء في الحديث أن..... والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.

٨٦- من حكمة نزول القرآن الكريم منجماً تثبيت قلب الرسول (ﷺ)، هات من الآيات ما يدل على هذا المعنى.

٨٧- يوم الحشر هناك سبعة أصناف يظلمهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله، اذكر ثلاثة من هذه الأصناف.

٨٨- فرض الله عز وجل الحج لحكم جليلة منها.....

٨٩- أمر النبي (ﷺ)..... ليصلى بالناس حين مرض.

٩٠- يقصد بالإحرام في الحج.....

٩١- من حكمة قصر الصلاة.....

٩٢- هات من الآيات ما يدل على أن الله رخص للمسافر قصر الصلاة.

٩٣- هات من الحديث ما يدل على كيفية صلاة المريض.

٩٤- فرض الله عز وجل الصوم لحكم جليلة منها.....

مفتاح تصحيح الاختبار التشخيصي

أولاً: الاختبار من متعدد

البدائل				٢	البدائل				٢
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
		✓		٢١		✓			١
		✓		٢٢		✓			٢
		✓		٢٣	✓				٣
			✓	٢٤		✓			٤
			✓	٢٥				✓	٥
✓				٢٦	✓				٦
			✓	٢٧			✓		٧
	✓			٢٨		✓			٨
		✓		٢٩	✓				٩
			✓	٣٠			✓		١٠
		✓		٣١		✓			١١
			✓	٣٢			✓		١٢
			✓	٣٣			✓		١٣
			✓	٣٤	✓				١٤
✓				٣٥		✓			١٥
	✓			٣٦	✓				١٦
		✓		٣٧				✓	١٧
		✓		٣٨			✓		١٨
		✓		٣٩		✓			١٩
		✓		٤٠	✓				٢٠

٢ - نموذج لاختبار تشخيصي للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:

تعليمات الاختبار:

الأخت الطالبة المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إن هذا الاختبار يهدف إلى معرفة معلوماتك الدينية المتعلقة ببعض المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وقد صممت أسئلة الاختبار من ثلاثة أنواع:

- الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل أحدها فقط هو الإجابة الصحيحة.
- الصواب والخطأ.
- التكملة.

نأمل منك أيتها الأخت التعاون، والتزام الصدق حتى تكون النتائج معبرة عن الواقع مع ملاحظة أن إجابتك لا تؤثر - بأية حال - على درجاتك في أى مقرر جامعى، وسوف تكون درجتك سرية، ولن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى.

■ اكتبى إجابتك فى النموذج المعد.

■ انظري فى ورقة الإجابة المصفاة لك تجدى لها أرقامًا مسلسلة للإجابة عن جميع أسئلة الاختبار. ففى الاختيار من متعدد فى يسار كل رقم الاختيارات الأربعة (أ، ب، ج، د) وفى الصواب أو الخطأ أمام كل رقم الإشارة المناسبة [(✓) أو (x)] وكذا فى التكملة هناك المكان الفارغ للتكملة.

■ اقرئى كل سؤال بعناية واختارى الإجابة الصحيحة المناسبة ثم لاحظى الرمز الذى يقابل الإجابة الصحيحة ثم ضعى علامة (✓) فى الخانة التى تمثلها ولعلنى الأماكن الفارغة بوضع الكلمات المناسبة.

■ أجبى عن جميع الأسئلة إن أمكن ذلك.

- لك الحرية في أن تكتبى اسمك أو لا تكتبيه على ورقة الإجابة.
- لا تبدئى الإجابة حتى يسمح لك.

مثال: النبى الذى تأمر عليه قومه بإلقائه فى النار هو

أ- محمد ب- يونس ج- إبراهيم د- نوح

الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	✓			١

الأسئلة:

أولاً: الاختيار من متعدد:

١- المفهوم الاصطلاحي للإسلام هو:

- أ- الاستسلام والانقياد.
- ب- الخضوع والتذلل.
- ج- الانقياد والامثال لما جاء به النبى ﷺ.
- د- (أ)، (ب) معاً.

٢- الترتيب الزمنى الصحيح من الحديث إلى القديم للكتب السماوية هو:

- أ- الإنجيل - التوراة - الزبور - القرآن.
- ب- القرآن - الإنجيل - التوراة - الزبور.
- ج- التوراة - القرآن - الإنجيل - الزبور.
- د- القرآن - التوراة - الزبور - الإنجيل.

٣- النبى الذى كلمه الله عز وجل هو:

- أ- موسى عليه السلام.
- ب- عيسى عليه السلام.
- ج- محمد ﷺ.
- د- يونس عليه السلام.

٤- النبي الذي طلب من الله أن يريه كيف يحيى الموتى هو:

- أ- داود عليه السلام.
ب- إبراهيم عليه السلام.
ج- عيسى عليه السلام.
د- سليمان عليه السلام.

٥- الركن الأول من أركان الإسلام هو:

- أ- الصلاة.
ب- الشهادتين.
ج- الزكاة.
د- الصوم.

٦- المفهوم الاصطلاحي للحج هو:

- أ- الذهاب إلى الأماكن المقدسة من أجل زيارتها.
ب- أعمال مخصوصة تؤدي في زمان مخصوص ومكان مخصوص.
ج- تعظيم أماكن معينة كالحرم المكي والمسجد النبوي والقصد إلى المعظم.
د- لا شيء مما سبق.

٧- الزكاة في الإسلام:

- أ- فرض.
ب- سنة مؤكدة.
ج- أمر مستحب.
د- فرض كفاية.

٨- ليس من محظورات الإحرام:

- أ- المخاصمة.
ب- عقد النكاح.
ج- الحلق أو التقصير بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر.
د- التعرض لصيد البر.

٩- أركان الإسلام هي:

- أ- الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.
ب- الشهادتان وإقامة الصلاة بجانب ما جاء في (أ).

ج- الشهادتان وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً.

د- كل ما سبق.

١٠- المعنى الاصطلاحي للأضحية:

أ- اسم لما يذبح من النعم في أيام الله.

ب- اسم لما يذبح أو ينحر من النعم تقرباً إلى الله في أيام التشريق.

ج- اسم ما يذبح من النعم تقرباً لله.

د- لا شيء مما سبق.

١١- الصيام أحد أركان الإسلام ويعنى الإمساك عن:

أ- المفطرات يوماً كاملاً من طلوع الفجر إلى الغروب.

ب- الطعام والشراب يوماً كاملاً.

ج- المفطرات بعض الوقت.

د- المفطرات وما يغضب الله يوماً كاملاً.

١٢- من فرائض الوضوء:

أ- التسمية.

ب- غسل الوجه.

ج- التيامن.

د- كل ما سبق.

١٣- ليس من شروط الحج:

أ- الإسلام. ب- العقل. ج- الإحصان. د- الاستطاعة.

١٤- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ المراد بالليلة المباركة في الآية ليلة:

أ- عيد الفطر.

ب- القدر.

ج- النصف من شعبان.

د- لا شيء مما سبق.

١٥ - من أسماء القرآن:

- أ- الكتاب.
- ب- الفرقان.
- ج- الذكر.
- د- كل ما سبق.

١٦ - يخرج المسلم زكاة من ماله بقدر:

- أ- ربع العشر.
- ب- نصف العشر.
- ج- العشر.
- د- ثلاثة أرباع العشر.

١٧ - المفهوم الاصطلاحي للوضوء:

- أ- الوضوء الحسية والمعنوية.
- ب- طهارة مائية تتعلق بالبدن.
- ج- طهارة مائية تتعلق بأعضاء مخصوصة.
- د- (أ) ، (ب) معًا.

١٨ - الأضحية سنة عن رسول الله ﷺ:

- أ- لم يشترط ﷺ فيها الاستطاعة.
- ب- واجبة على كل مسلم وإن كان فقيرًا.
- ج- تجب على كل مستطيع.
- د- لا شيء مما سبق.

١٩ - ليلة القدر في:

- أ- أول شهر رمضان.
- ب- النصف الأول من شهر رمضان.
- ج- الثلث الأخير من شهر رمضان.
- د- الثلث الأول من شهر رمضان.

٢٠ - قال تعالى: ﴿ تَزَلَّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ المقصود بالروح الأمين في الآية:

- أ- جبريل الأمين.
- ب- ميكائيل.
- ج- سيدنا محمد ﷺ.
- د- إسرافيل.

٢١- نزل القرآن منجماً (مفرقاً) واستغرق نزوله:

أ- عشر سنوات.

ب- ثلاثاً وعشرين سنة.

ج- خمساً وعشرين سنة.

د- سبعاً وعشرين سنة.

٢٢- خلق الله الأرض وقدر فيها أقواتها في:

أ- سبعة أيام.

ب- أربعة أيام.

ج- عشرة أيام.

د- ستة أيام.

٢٣- ادعى كفار قريش أن الرسول ﷺ:

أ- ساحر كذاب.

ب- مجنون.

ج- (أ) و (ب) معاً.

د- لا شيء مما سبق.

٢٤- ليس من آداب زيارة المريض:

أ- أن يسارع بزيارة المريض حين يعلم بمرضه.

ب- أن يطلب من المريض الدعاء للمسلمين.

ج- أن يطيل الزيارة والمكوث عند المريض.

د- أن يدعو للمريض بالمأثور من الدعاء.

٢٥- من صفات النار:

أ- وقودها الناس والحجارة.

ب- لها سبعة أبواب.

ج- مظلمة سوداء.

د- كل ما سبق.

٢٦- زوجة رسول الله ﷺ التي تزوجها وهي بكر لم تتزوج هي:

أ- عائشة بنت أبي بكر الصديق.

ب- حفصة بنت عمر بن الخطاب.

ج- زينب بنت خزيمة.

د- خديجة بنت خويلد.

٢٧- من أشراط يوم القيامة:

أ- طلوع الشمس من مغربها.

ب- كثرة الخيرات.

- ج- تبادل المحبة والمودة بين الناس. د- كل ما سبق.
- ٢٨- الصفات الآتية كلها من صفات يوم القيامة ما عدا:
 أ- لا تجزى نفس عن نفس شيئاً. ب- لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة.
 ج- لا يجزى والد عن ولده. د- لا واحدة مما سبق.
- ٢٩- ليس من أنواع النعيم في الجنة:
 أ- العمل من أجل كسب المال. ب- لبس أساور من ذهب.
 ج- أكل ما طاب من الفواكه واللحم. د- الزواج من الحور العين.
- ٣٠- ليس من مباحات الصيام:
 أ- نزول الماء والانغماس فيه. ب- القبلة.
 ج- الاكتحال. د- القىء عن عمد.
- ٣١- ليس من أسماء الجنة كما ورد بالقرآن الكريم:
 أ- دار السلام. ب- دار العمل.
 ج- دار النعيم. د- دار المقامة.
- ٣٢- عدد الملائكة الذين يحملون عرش الله تعالى:
 أ- ثلاثة. ب- عشرة.
 ج- ثمانية. د- عشرين.
- ٣٣- اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث:
 أ- دعاء دخول الخلاء. ب- دعاء دخول المنزل.
 ج- دعاء دخول المتجر. د- دعاء دخول السوق.
- ٣٤- الصدق في الإسلام يعنى:
 أ- قول الحق الصريح والإخبار بالواقع.
 ب- البر بالآخرين والعطف عليهم.
 ج- الإقرار بالقلب والتصديق بالعمل.
 د- لا شيء مما سبق.

٣٥- من آداب الاستئذان أن يكون الطرق على الباب:

- أ- مرة واحدة.
- ب- مرتين.
- ج- ثلاث مرات.
- د- أربع مرات.

٣٦- ليس من آداب المسجد:

- أ- ألا يخرج من المسجد بعد سماع الأذان حتى يصلى المكتوبة.
- ب- يستخدم المسجد للبيع والشراء أو للسؤال عن ضائع.
- ج- ألا يأكل البصل والثوم قبل الذهاب إلى المسجد.
- د- ألا يرفع الصوت في المسجد.

٣٧- ليس من آداب الطعام أن:

- أ- ينوى بأكله وشربه التقوى على طاعة الله.
- ب- يشيع اقتداء بالرسول ﷺ.
- ج- يحسن المضغ.
- د- يبدأ بالتسمية وينتهى بحمد الله تعالى.

٣٨- إذا سألني أهل البيت بقولهم من الباب؟:

- أ- أقول: أنا.
- ب- أقول: اسمي.
- ج- لا أرد حتى يفتحوا الباب.
- د- أتركهم وأرحل.

٣٩- ليس من آداب السلام:

- أ- أن يكرر السلام إذا كان الجمع كثيرًا.
- ب- أن يلقي السلام حين الدخول على المجلس وحين الخروج.
- ج- أن يلقي السلام على من يتلو القرآن أو الذكر.
- د- أن يلقي السلام على الصبيان والنساء.

٤٠- ليس من آداب الدعاء:

- أ- إخلاص النية.
- ب- إظهار الفقر والمسكنة.

ج- الدعاء حتى ولو بالمحال.

د- تقديم الثناء على الله عز وجل والصلاة على النبي ﷺ.

٤١- يبلغ ارتفاع الكعبة:

أ- ١٥ مترًا. ب- ١٦ مترًا.

ج- ١٠ أمتار. د- ١٣ مترًا.

ثانيًا: التكملة:

* هاتى من الآيات ما يدل على أن الله:

٤٢- ليس كمثله شىء (آية واحدة فقط).

٤٣- يرى كل شىء (آية واحدة فقط).

٤٤- موجود فى كل مكان (آية واحدة فقط).

٤٥- واحد لا شريك له (آية واحدة فقط).

٤٦- سميع (آية واحدة فقط).

٤٧- كبير (آية واحدة فقط).

٤٨- أرسل الأنبياء لهداية الناس (آية واحدة فقط).

٤٩- يدعو إلى تقديم المشيئة (آية واحدة فقط).

* أكمل ما يأتى:

٥٠- النبى الذى سبق الرسول ﷺ هو

٥١- عيد الأضحى يأتى فى شهر

٥٢- المقصود بالأذان فى الإسلام

٥٣- لو ذكر رأى الإسلام فى رجل صلى ولم يتجه إلى القبلة فصلاته

٥٤- دعاء دخول المسجد

٥٥- دعاء الخروج من المسجد

٥٦- دعاء الخروج من الخلاء

٥٧- من الآيات التي تدل على فرضية الصلاة.....(آية واحدة فقط)

* املئ الفراغات في الآيات القرآنية الآتية:

٥٨- قال تعالى: (وآية لهم الأرض.....أحييناها وأخرجنا منها
فمنه يأكلون)

٥٩- قال تعالى: (هو الذي أنزل منماء لكم منه
.....ومنه شجر فيه

* أكمل ما يأتي:

٦٠- ولد النبي ﷺ في..... واسم أبيه واسم أمه
واسم جده واسم عمه اسم مرضعته
وقد كان يعمل في في طفولته.

٦١- السيدة هي أول زوجات النبي ﷺ بينما السيدة
هي أصغر زوجاته ﷺ.

٦٢- من الآيات التي ورد فيها ذكر الموت.....(آية واحدة فقط)

٦٣- من الأحاديث النبوية التي تدعو إلى المحافظة على حقوق الجار
(حديث واحد فقط)

٦٤- من الأحاديث النبوية التي تنفى أن يكون المؤمن كاذبًا(حديث
واحد فقط)

٦٥- من الأحاديث النبوية التي تدل على الرفق بالحيوان(حديث
واحد فقط)

٦٦- من الآيات القرآنية التي حث فيها الله على طاعة الوالدين(آية
واحدة فقط)

٦٧- من الآيات القرآنية التي وردت في الهجرة وفيها يطمئن الرسول ﷺ صاحبه (آية واحدة فقط)

٦٨- من آداب التأؤب و و

٦٩- من آداب الطريق و و

ثالثاً: الصواب والخطأ

* ضعى علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:

٧٠- نسيان مسح ربع الرأس لا يبطل الوضوء.

٧١- من آداب الطعام إذا سقط شيء من الطعام لا يأكله.

٧٢- خلق الله الشيطان من طين قبل خلق الإنسان.

٧٣- للملائكة وظائف متعددة بجانب عبادة الله.

* ضعى علامة (✓) أمام ما توجهين إليه الأطفال في التربية العملية وعلامة (×)

أمام الذى لا توجهينهم إليه:

٧٤- الصلاة على النبى ﷺ عند ذكر اسمه.

٧٥- تعريفهم جانباً من سيرة الرسول ﷺ وخاصة فى طفولته.

٧٦- تعريفهم جانباً من سيرة أصحابه ﷺ.

٧٧- الإنصات عند سماع القرآن الكريم.

٧٨- ذكر (بسم الله الرحمن الرحيم) قبل الأكل وقبل البدء فى الأعمال.

٧٩- الإحسان إلى الفقراء.

٨٠- النظافة الشخصية ونظافة البيئة.

٨١- احترام الكبير.

٨٢- تشميت العاطس.

٨٣- التسامح مع الأصدقاء.

٨٤- تبادل التهاني في المناسبات المختلفة.

٨٥- حث الأطفال على زيارة أقاربهم.

مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الدينية الإسلامية للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

أولاً: الاختيار من متعدد

الإجابة				رقم	الإجابة				رقم
د	ج	ب	أ		د	ج	ب	أ	
				٢١					١
				٢٢					٢
				٢٣					٣
				٢٤					٤
				٢٥					٥
				٢٦					٦
				٢٧					٧
				٢٨					٨
				٢٩					٩
				٣٠					١٠
				٣١					١١
				٣٢					١٢
				٣٣					١٣
				٣٤					١٤
				٣٥					١٥
				٣٦					١٦
				٣٧					١٧

			٣٨				١٨
			٣٩				١٩
			٤٠				٢٠

ثانيًا: التكملة

٤٢- قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الشورى آية (١١).

٤٣- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ سورة العلق آية (١٤).

٤٤- قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ سورة النساء آية (١٠٨).

٤٥- قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص.

٤٦- قال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ سورة آل عمران آية (٣٨).

٤٧- قال تعالى: ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِيلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ سورة لقمان آية (٣٠).

٤٨- قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ سورة الحديد آية (٥٢).

٤٩- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ سورة الكهف آية (٢٣، ٢٤).

٥٠- سيدنا عيسى عليه السلام.

٥١- ذو الحجة.

٥٢- رفع صوت المؤذن بدخول وقت الصلاة.

٥٣- باطلة.

٥٤- بسم الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك يا أرحم الراحمين.

٥٥- اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

٥٦- غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

٥٧- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ سورة البقرة آية (٢٧٧).

٥٨- الميتة، حباً.

٥٩- السماء، شراب، تسيمون.

٦٠- مكة، عبد الله بن عبد المطلب، آمنة بنت وهب، عبد المطلب بن عبد العزى، أبو طالب، حليلة السعدية، رعى الغنم.

٦١- خديجة بنت خويلد، عائشة بنت أبى بكر.

٦٢- قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ سورة آل عمران آية (١٨٥).

٦٣- قال رسول الله ﷺ: (... من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره...)

٦٤- سئل رسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جباناً؟ قال: بلى، أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: بلى، أيكون المؤمن كاذباً؟ قال: لا، لا يكون المؤمن كاذباً أبداً.

٦٥- قال رسول الله ﷺ: (دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض).

٦٦- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسِنًا ۚ إِنَّمَا يَبْتَلِيَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَلْفًا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ سورة الإسراء (٢٣).

٦٧- قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ

هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿ سورة التوبة آية (٤٠).

٦٨- (أ) أن يرده الإنسان ما استطاع.

(ب) أن يضع الإنسان اليد على فمه إذا ملكه الشاؤب.

(ج) ألا يرفع الإنسان صوته بالشاؤب.

٦٩- (أ) أن يسير باتزان وتواضع.

(ب) أن يرد السلام ويتنصر للمظلوم.

(ج) أن يتجنب الغناء أو الصراخ أو القهقهة.

ثالثاً: الصواب والخطأ

رقم	صواب	خطأ	رقم	صواب	خطأ
٧٠			٧٨		
٧١			٧٩		
٧٢			٨٠		
٧٣			٨١		
٧٤			٨٢		
٧٥			٨٣		
٧٦			٨٤		
٧٧			٨٥		